

كيانات تقود المرأة الإماراتية للقيادة والإنجازات في قطاع الرياضة 3







نجحت المرأة الإماراتية في التعبير عن نفسها بقوة على الساحة الرياضية، والتأكيد على تميزها، بفضل الاهتمام والرعاية والدعم من القيادة الرشيدة، والتوجيهات والمتابعة من قبل «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، ما ساهم في تحقيقها للكثير من الإنجازات على كافة المستويات الفنية والإدارية إقليمياً وقارياً وعالمياً.

ويأتي الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية، الذي يصادف 28 أغسطس من كل عام، ليكون شاهداً على تمكين المرأة على صعيد رياضة الإمارات، وتحفيز جميع الهيئات والمؤسسات لها من أجل الوصول لأعلى مستويات الكفاءة والمهارة والتخطيط الاستراتيجي.

ولم تكتف المرأة الإماراتية في الرياضة فقط باحتلال منصات التتويج في شتى المحافل الدولية، ولكنها تقدمت للأمام عدة خطوات في احتلال المناصب الإدارية المحلية والدولية، مستفيدة من استراتيجية دولة الإمارات في دعم وتمكين المرأة، على الصعيد الرياضي والتي تتبناها القيادة الرشيدة.

وتدين رياضة المرأة في الإمارات بالفضل للعديد من الجهات والمؤسسات الإماراتية المهمة بهذا الشأن، والتي تأتي على رأسها 3 كيانات كبرى، كانت لها الدور الأكبر في إحداث النقلة الكبيرة في رياضة المرأة، في مقدمتها أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، والتي تأسست في أكتوبر 2010 وترأس مجلس إدارتها الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان.

وعلى مدار نحو 13 عاماً، كرست الأكاديمية جهودها لنشر وتيسير ممارسة الرياضة النسائية في الإمارات، ونظمت المئات من البطولات الرياضية في مختلف اللعاب.

كما قدمت لجنة المرأة والرياضة بمجلس دبي الرياضي، وعلى مدار 11 عاماً مضت جهوداً كبيرة، حيث شهدت دبي

مشاركة الآلاف من الرياضيات من جميع جنسيات العالم من مختلف الأعمار وفئات المجتمع في فعاليات رياضية متنوعة أبرزها دورة الشيخة هند للألعاب الرياضية للسيدات، التي انطلقت نسختها الأولى عام 2012

وأكملت مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة برئاسة قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي التي تولي رياضة المرأة اهتماماً متواصلاً عبر تنظيم العديد من البطولات والفعاليات الرياضية الكبرى، وفي مقدمتها دورة الأندية العربية للسيدات، التي تم تنظيم أول نسخها عام 2012، وتقام كل عامين

وتدعم الهيئة العامة للرياضة، تمكين المرأة في مختلف المناصب الإدارية امتثالاً لتوجيهات القيادة الرشيدة، برهانا على جدارتها وقدرتها على قيادة دفة العمل الرياضي

وتجسد هذا في إسناد رئاسة عدد من الاتحادات الرياضية إلى العنصر النسائي مثل نورة الجسمي لرئاسة اتحاد الريشة الطائرة، والدكتورة هدى المطروشي لرئاسة اتحاد الخماسي الحديث، والدكتورة آمنة المازمي لرئاسة اتحاد النت بول، علاوة على تولي سعادة نورة السويدي الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام رئاسة اتحاد الإمارات لرياضة المرأة، والدكتورة ريمة محمد الحوسني رئاسة الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات

كما شهدت العملية الانتخابية لاختيار مجلس إدارة جديد للجنة الأولمبية الوطنية، التي جرت للمرة الأولى، شهر أغسطس الجاري، اختيار 4 عضوات في مجلس الإدارة الجديد للجنة، في مشاركة غير مسبقة، بما يبشر بمشاركة نسائية متميزة في صنع مستقبل الحركة الأولمبية بالإمارات. واشتمل مجلس الإدارة الجديد للجنة كلا من العضوات حنان محمد المحمود، ونوره حسن الجسمي، وأمل حسن بوشلاخ، وخلود جمعه الظاهري

وقدمت المرأة الإماراتية، على الصعيد التنافسي أيضاً، نماذج متميزة تحتذى لبطلات رياضيات واعدات نجحن في فرض تفوقهن وجدارتهن، في العديد من المحافل الخارجية، ففي دورة الألعاب العربية بالجزائر في يوليو الماضي، كانت للاعبة الإماراتية إسهامها الواضح في الإنجازات الرياضية الإماراتية بتلك الدورة

وكان من بين الإنجازات النسائية في دورة الألعاب العربية، منتخب سيدات الشطرنج، صاحب ذهبية الفرق والمكون من خلود الزرعوني، وروضة السركال، ووافية المعمري، وأحلام راشد، وعنود عيسى، علاوة على فضية إضافية للاعبة روضة السركال في الشطرنج السريع

كما ساهمت لاعبتا منتخب الشراع مدية النيايدي وزميلتها، ضحى آل بشر، ولاعبتا منتخب الكاراتيه حوراء العجمي وسارة العامري، ومنتخب السيدات للمبارزة (سلاح الإيبه) المكون من اللاعبات فجر المرزوقي وزينب الحوسني وشيخة الزعابي، وفاطمة الحوسني، لاعبة منتخب ألعاب القوى للسيدات لأصحاب الهمم، في إضافة عدد من الميداليات إلى المحصلة الإماراتية خلال تلك الدورة. وشهدت الرياضة الإماراتية على مدار العام الماضي تحقيق المرأة الإماراتية العديد من الإنجازات كان أبرزها؛ فوز لاعبتى منتخب الكاراتيه، سارة العامري، وحوراء العجمي، بميداليتين «في بطولة آسيا في منافسات» الكوميتيه

كما شهدت الفترة الماضية مبادرة تكوين أول منتخب إماراتي نسائي لكرة السلة على الكراسي المتحركة، والذي ولدت فكرته على هامش بطولة العالم التي احتضنتها دبي في يونيو الماضي. وضمن رياضة أصحاب الهمم أيضاً، وفي رياضة الدراجات، حققت سلامة الخاطري، إنجازاً كبيراً من خلال الفوز بالميدالية الذهبية بطولة آسيا لسباق الفردي ضد الساعة، التي أقيمت في تايلاند. ونجحت لاعبات منتخب الإمارات للجوجيتسو، في فرض تفوقهن في أكثر من

مناسبة قارية وعالمية أبرزها بطولة العالم التي اقيمت في العاصمة الكازاخستانية أستانا مؤخراً، حيث حصدت العديد من الميداليات الذهبية والفضية أبرزها للاعبات عائشة الشامسي، وبلقيس الهاشمي، وشما الكلباني، وسارة شمس، وشما البلوشي.

كما شاركت وافية درويش المعمري لاعبة منتخب الإمارات للشطرنج في بطولة العالم التي أقيمت في أذربيجان الشهر (الماضي، حيث تعد أول لاعبة إماراتية تتأهل لبطولة العالم). (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.